حبر

مداد قلم وبندقية

تنظيم الدولة الإسلامية وعلامات القوة وبطاقاته الرابحة

5

على ماذا تراهن موسكو بعد غرقها في المستنقع

7

تاريخ 9 صفر 1437هـ / 21 تشرين الثاني 2015 م

العدد 105

اللاجئين ومرارة الشتاء

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت السنة الثالثة

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

ملامح سياسة الانسحاب الأمريكية

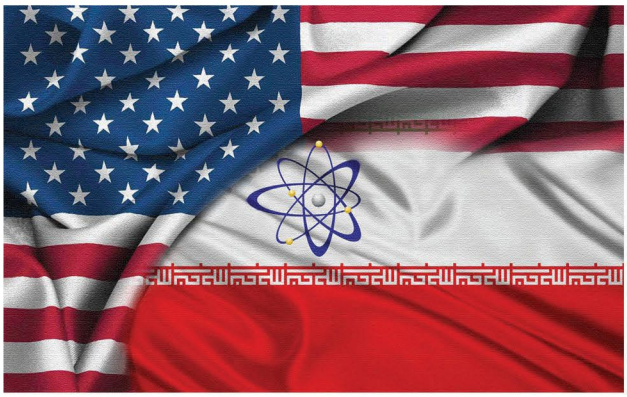

تشابكت الأزمات التي على باراك أوباما أن يفك معقدها ويضع حلولا لما استعصى منها، بحيث يبقى الشرق غير خارج عن السيطرة الأمريكية، ففي هذه المنطقة العصية المشتعلة بالأحداث الجديدة والتقلبات مشاكل تمثل تحديا كبيرا، من ذلك تحولات السلطة وسقوط أنظمة وصعود غيرها، وحلول فراغات سياسية في بعض البلدان الأمر الذي أدى إلى ملئها من قبل مجموعات تنظر إليها الإدارة الأمريكية بعين الشك والريب أو مصنفة تحت قائمة الإرهاب، فالدولة الإسلامية اليوم تسيطر على مساحات شاسعة من سورية والعراق وليبية وتقرع أبواب الأردن، ولها خلايا نائمة وغير نائمة في البلدان العربية والأوروبية، وها هي عملية باريس الأخيرة تثبت أنها تستطيع الوصول إلى أبعد مما يمكن أن يتخيله الساسة، وإضافة إلى ذلك فإن إيران تثير المشاكل في بلدان الخليج، وتوجه عملاءها ليثبتوا أقدامها في سوريا ولبنان.

لقد حاولت أمريكا من خلال الاتفاق النووي أن تفك خيوط العقد الإيرانية و تحدد أهدافها، ولذلك لعبة لعبتين: الأولى سياسية باستخدام الوجه الضاحك في فيينا، والثانية عسكرية باستخدام الوجه العابس في اليمن من خلال عاصفة الحزم التي نعتقد أن الولايات المتحدة هي المتحكمة بها وهي من أعطت منفذيها الضوء الأخضر وهي الداعمة الحصرية للحملة، فقد قدمت الدعم للتحالف العروبي الذي لم يوجه على النحو الصحيح، وهي بذلك واقعة بين خيارين أحلاهما مر كما يقال، الأول هو الوقوف إلى جانب إيران باعتبارها حليفا قويا ضد الجماعات السنية الموصوفة بالمتشددة بحسب المعجم الأمريكي، وبذلك تثير قلق حلفائها الذين يصورون للناس أنهم حماة السنة في المنطقة، وتخسر رصيدا كبيرا في المملكة السعودية وبلدان الخليج، والخيار الثاني هو خسران ورقة إيران في مواجهة الدولة الإسلامية التي تحقق شعار (باقية) على الرغم من الإجراءات الصارمة.

لذلك كله نرى أن عدم صدور قرارات خاصة بتوجيه ضربات عسكرية من قبل أمريكا إلى نظام الأسد يعود إلى مراعاة شعور السيدة إيران، وتجنبا لحدوث مشكلة جديدة إلى جانب المشاكل الكبيرة التي هي أخطر من إيران على أمريكا بألف مرة، ونقصد الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في بلاد الشام الممثل بجبهة النصرة.

فالوضع كما نرى يجعل أوباما يميل كل الميل إلى عدم التدخل في الشؤون الخاصة بين النظام السوري المجرم وبين الشعب الذي يقتل كل يوم على مرأى العالم، وبسبب ذلك أيضا تغيب الرؤيا الواضحة للبيت الأبيض ويغيب السيناريو الذي يعتمد على جدول زمني، لأن واشنطن لا تريد كما قررنا إغضاب إيران التي تعد الأسد واحدا من أبنائها البررة.

ونؤكد هذا الفكرة عندما ندرك حجم القوة التي امتلكتها إيران عقب الاتفاق النووي في فيينا الذي سمح لها بفك القيود الاقتصادية التي كانت مفروضة عليها، وهذا يعني أيضا منح السياسة الإيرانية مزيدا من القوة والتحدي، ويقوي افتراضية تبني الولايات المتحدة منهج الانسحاب من المعركة المباشرة وإدارتها عن بعد، والسكوت عن جرائم الأسد اليومية بحق الشعب السوري، ولينس السوريون المقولات التي كان أوباما يغزلها من بعيد (يجب على الأسد أن يتنحى)، فقد أصبحت من التاريخ القديم.

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

المدير الإداري : ظافر العمر

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمر عرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

pixel 4 design

www.pixel4design.net

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

من سندان سوريا إلى مطرقة ألمانيا

الحرب والدمار والمصائب والأخطار تجتاح الشعب السوري من كل جانب، فلم تترك طفلا أو امرأة إلا وجعلته يشرب من كأسها المر، فقد تعددت الأسباب والنتيجة باتت واضحة، ألا وهي اللجوء إلى بلدان مجاورة، فقد أصبح اللاجئون يتدفقون بشكل مكثف إلى تركيا، ومنهم من رأى في ألمانيا الملجأ الأكثر أمنا، فأصبحوا يتكلفون الكثير من أجل الوصول إليها حتى ولو خاطروا بأرواحهم، فهم يتصورون أنَّ ما تقدمه السلطات الألمانية حبا وحنانا باللاجئين والذي يدعو للاستغراب أكثر هي الباخرات الألمانية المتمركزة في البحر التي تقوم بمساعدة اللاجئين للوصول إلى شواطئ ألمانيا، وهذا كله دفع الكثير من أصحاب العقول الراجحة للبحث عن الأسباب المخيفة وراء هذا الاهتمام، فالسؤال الذي يطرح نفسه ما الأسباب الذي دعت ألمانيا لتعطي البطاقة الخضراء التي تنص على مساعدة اللاجئين؟!! والأسباب هي أنَّ كل من ألمانيا وفرنسا تقبل على انتخابات برلمانية، ومساعدة ألمانيا للاجئين أعطى للمنتخبة ميركل نسبة تصويت عالية، فقد كسبت حليفا داخليا لها وهم العرب المسلمون في الانتخابات القريبة، وهذا يبرهن لنا أنَّ ما تقدمه ألمانيا بمثابة عرض مؤقت فحسب، ولكن الذي يدعو للقلق التقدم العملي والطبي الذي شهدته ألمانيا بما فيه الحصول على علاج لمرض السرطان باستخدام عنصر الليثيوم (Li) لم تحصل عليه بالسهولة التي نتوقعها، فلم تنحصر أبحاث الألمان على الحيوان وحسب بل تطرأت للبشر فما الذي يمنع الألمان وغير الألمان من جعل اللاجئين ساحات اختبار بلا تكلفة؟! فقد تصاعدت على شاشات الأخبار أقوال أطباء ألمان يقولون بتفاخر نحن نسيطر على الحالات المرضية ونقوم بعزل الحالات المرضية المستعصية والله أعلم بما يفعلون بهؤلاء، فمتى كانت دولة مثل ألمانيا تعادي الإسلام والمسلمين تحرص على أرواح المسلمين ولاسيما أنَّ تجارة الأعضاء التي قد انتشرت كثيرا في البلاد الغربية؟! فما الشيء الذي سيمنع الألمان وغيرهم من أن يستثمروا هؤلاء الناس و قد جاؤوا إليهم بأرجلهم؟! نترك الخيار لشعبنا السوري، ونترك له حرية اللجوء للبلد الذي يريد، ولكن عليه أن يعلم أنَّ البلد الذي رأى فيه الإسلام والإيمان ليس فيه إسلام لينفعه بل سيزيد الحال سوءا، وعلى شعبنا أن يعلم أنَّ قلوب الألمانين السوداء البعيدة عن الإيمان كيف ستحميكم؟! وعليه أن يعلم أنَّ مصالحهم المخفية هي التي تدفعهم إلى ذلك، فعلى كل سوري أو عربي المكوث في بلده، فهو بحاجة إليه، وألا يتركه في يوم، ونرجو من الله أن تكون كل توقعاتنا هذه محل احتمالات، ولكن على السوري أن يعرف إلى أين المفر، وألا يقع في الخطأ فيمر من خطر إلى خطر أعظم والعياذ بالله.

مريم الحسن

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

تُطلق نداءً لمساعدة اللاجئين مع بدء فصل الشتاء في أوروبا

مع استمرار وصول آلاف اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا يومياً عبر البحر الأبيض المتوسط واقتراب فصل الشتاء، دعت المفوضية السامية لشؤون المهاجرين الجهات المانحة لتقديم ٩٦.١٥ مليون دولار أميركي كدعم إضافي لليونان والبلدان المتأثرة في البلقان. وتتوقع خطة المفوضية الجديدة لفصل الشتاء وصول ما لا يقل عن ٥,٠٠٠ شخصا إلى اليونان يومياً من تركيا بين تشرين الثاني ٢٠١٥ شباط ٢٠١٦ أي في الأشهر التي تضرب فيها عواصف فصل الشتاء المنطقة مراراً وتنخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر. وصرّح المتحدث باسم المفوضية ويليام سبيندلر قائلاً: "من المرجح أن تتفاقم معاناة آلاف اللاجئين والمهاجرين عند وصولهم إلى اليونان وسفرهم عبر البلقان بسبب الأحوال الجوية القاسية التي قد تؤدي إلى وقوع مزيد من الخسائر في الأرواح إذا لم تُتخذ التدابير المناسبة سريعاً. وتركز الخطة على وضع تدابير لدعم البلدان المتأثرة ككرواتيا واليونان وصربيا وسلوفينيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وذلك لتفادي خطر وقوع مأساة إنسانية وخسائر في الأرواح خلال أشهر الشتاء".

وحتى الآن في هذا العام، فقد أكثر من ٣,٤٠٠ شخص حياتهم أو أُفيد عن فقدانهم أثناء سعيهم للوصول إلى أوروبا. وتوفي ٢٠٠ شخص على الأقل وهم يقومون بالرحلة الخطيرة للعبور من تركيا إلى اليونان عن طريق البحر. وبموجب الخطة، ستقوم المفوضية بإعداد المأوى ومرافق الاستقبال الحالية وتكييفها وتحديثها لمواجهة البرد القارس والرطوبة - وتُعرف هذه العملية باسم "الاستعداد لفصل الشتاء". كما ستوفر المأوى في حالة الطوارئ كالخيم العائلية ووحدات إسكان اللاجئين والمنشآت الكبيرة الشبيهة بالخيام والمجهزة بالتدفئة.

يقوم النداء الذي أُطلق لجمع ٩٦.١٥ مليون دولار أميركي على النداء الطارئ لخطة الاستجابة الأولية لأزمة اللاجئين في أوروبا التي أُطلقت في ٨ أيلول ٢٠١٥، والنداء التكميلي للمبادرة الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط (حزيران - كانون الأول ٢٠١٥) الذي أُطلق في ٣٠ أيلول ٢٠١٥.

ويشكل نداء الاستعداد لفصل الشتاء جزءاً من خطة استجابة إقليمية شاملة للاجئين والمهاجرين تدعو الشركاء إلى الانضمام إلى المفوضية ومنظمة الهجرة الدولية للاستجابة على نطاق واسع.

ومع النداء الجديد، يبلغ إجمالي المتطلبات الإضافية للمفوضية حالياً ١٧٢,٧٢٤,٥٢٩ دولاراً أميركياً.

المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين- unhcr

العدل مطلوب حياً أو ميتاً في جميع محاكمنا

محمد ضياء أرمنازي

لقد ازدان تاريخ القضاء في الإسلام ببدائع من مواقف قضاة العدل، وزها بروائع من انصياع خاصة المسلمين وعامتهم لشرع الله ونزولهم عند أحكامه، ولما كان العدل دعامة الأمم الراشدة حرص الإسلام على تأكيد أهمية دور القضاء، وخطورة موقعه في الأمة.

رُوي أن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- افتقد درعًا له، ثم ما لبث أن وجدها في يد رجل يهودي يبيعها في سوق الكوفة، فلما رآها عرفها، وقال: هذه درعي سقطت عن جمل لي في ليلة كذا وفي مكان كذا. فقال الذميّ: بل هذه درعي، وفي يدي يا أمير المؤمنين، وبيني وبينك قاضي المسلمين.

فقال علي: أنصفت! فهلم إليه. فلما صارا عند شُرَيح القاضي في مجلس القضاء، قال شريح لعلي -رضي الله عنه-: لا ريب عندي في أنك صادق فيما تقوله يا أمير المؤمنين، ولكن لا بد لك من شاهدين. فقال عليّ: نعم مولاي قنبر وولدي الحسن يشهدان لي. فقال شريح: ولكن شهادة الابن لأبيه لا تجوز. فقال علي: يا سبحان الله! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة". فقال شريح: بلى يا أمير المؤمنين، غير أني لا أجيز شهادة الولد لوالده.

عند ذلك التفت عليّ إلى الذمي، وقال: خذها، فليس عندي شاهد غيرهما. فقال الذمي: ولكني أشهد بأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين. ثم أردف قائلاً: يا لله! أمير المؤمنين يقاضيني أمام قاضيه، وقاضيه يقضي لي عليه، أشهد إن الدين الذي يأمر بهذا لحقّ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.

هذه قصة تحكي واقع القضاء الذي يجب أن يكون عليه، لكن إن نظرنا اليوم إلى الواقع في محاكمنا بمسمياتها المتعددة، في مناطقنا المحررة فسوف نرى الكثير من التجاوزات من بعض القضاة الذين "طلبوها وحرصوا عليها" لبريق المنصب وعلو قدره، فقد جعل النفوس الضعيفة تهفوا إليه لتحوز الشرف والمكانة في الدنيا، متغافلة عن عبء القيام بحقه وواجباته.

يقول زيد: القضاء عندنا يطبق فقط على الضعفاء، أما الأقوياء فلا يطبق عليهم ويلوونه كما يشاؤون، وتغلب مصلحة الأفراد المنتفعين على حساب العامة الضعفاء!

وعند لقائنا الشيخ مضر رضوان رئيس محكمة الأنصاري وعضو في مجلس القضاء الأعلى، واستفسارنا عن واقع القضاء شرع يقول:

"منذ خمسة أشهر أُعلن عن تشكيل مجلس القضاء الأعلى الذي يضم تسع محاكم في حلب وريفها، وهذه المحاكم تتبع من الناحية الإدارية لمجلس القضاء، وقد اعتمد المجلس مجموعة من الورقيات وزعت على جميع المحاكم، لتوحيد الإجراءات في جميع المحاكم التابعة للقضاء الأعلى، وقد عملنا على استقلال القضاء بالكامل عن العسكر، واستقلال القضاء الشرعي بالذات عن تجمع فاستقم وكان ذلك في ١١/١/ ٢٠١٤ وقمنا بعمل مذكرات تفاهم مع الفصائل العسكرية الموجودة في المنطقة.

نطبق القانون العربي الموحد، لأنه مستمَد من الشريعة الإسلامية ومصدّق عليه من جامعة الدول العربية، وقد عمل عليه كثير من العلماء، فعدلوا بعض المواد التي تخالف الشريعة الإسلامية، فأصبح القانون العربي الموحد مطابقا بأحكامه ومواده للشريعة الإسلامية ١٠٠٪ تقريباً. وقد اعتمدنا في محاكمنا على القضاة حاملين الإجازة في الحقوق أو الشريعة ونشترط فيهم أن يكونوا خاضعين لدورة قضائية".

وعند قولنا للشيخ مضر إن القانون لا يطبق إلا على الضعيف. أجاب:

"لا نرى أي صعوبة في تنفيذ الأحكام التي تصدر على المدنيين، لكن هناك صعوبة أحياناً في تنفيذها على بعض العسكريين، ولكن يجب على من يتكلم على القضاء أن يعلم أننا اليوم قضاة ومحاكم ضرورة، ولسنا أصحاب شوكة، وفي ظل هذا التفرق والتشرذم بين الفصائل العسكرية واختلاف المشارب وكثرة الأمراء حال دون تطبيق شرع الله على القوي، فكثير من المجرمين يحتمون بأمراء أو قادة فصائل.

يوجد عندنا زراع تنفيذي للمحكمة وهو الشرطة القضائية التي تتبع إلى الشرطة الحرة وهي المسؤولة عن التحقيق والإحضار وتنفيذ الأحكام الصادرة، أما عن التجاوزات التي يمكن أن تصدر من بعض القضاة، فلا يجوز للقاضي أن يمارس سلطته القضائية خارج أوقات الدوام الرسمي، هذا ما نؤكد عليه دائماً وكل من يخالف هذا يفصل من عمله فورًا".

تنظيم الدولة الإسلامية وعلامات القوة وبطاقاته الرابحة

عملت الولايات المتحدة الأمريكية على استراتيجية للحد من تصاعد حركة الإرهاب في الشرق الأوسط من خلال إنشاء تحالف دولي قوي للقيام بعمليات عسكرية مباشرة في العراق وسورية، وتسليح القوات المحلية على اختلاف أعراقها وأديانها وتدريبها وتجهيزها بالعتاد والذخيرة، والاتفاق مع حكومات المنطقة للحدِّ من تدفق المقاتلين والدعم، والعمل على محاربة المدِّ التطرفي الذي يغذي هذه الجماعات القتالية من خلال المؤسسات الدينية.

كل هذه الإجراءات التي تبدو متكاملة لم يحقق لها النجاح ولم تحد من قوة تنظيم الدولة الإسلامية وانتشارها على مساحات واسعة من العراق وسورية ومصر وليبيا واليمن، إذ بقي التنظيم متمتعا بالمرونة والارتياح والتمدد على مساحات كبيرة، ممَّا ساعده على سرعة الاستجابة والتغييرات الاستراتيجية التي توجبها المعركة، وربَّما يكون السبب الرئيسي وراء فشل قوات التحالف هو عدم وضوح أمرين: الأول هو العقلية التي يعتمد عليها التنظيم في حربه وقتاله وعدم وضوح أهدافه القريبة والبعيدة وبرنامج أولوياته في أذهان محاربيه، والثاني يتمثل في السياسة الضبابية أو الغائمة أو المترددة التي تعتمدها أمريكا قائدة التحالف. هذا بالإضافة إلى تعدد الأطراف التي تقاتل التنظيم وعدم قدرتها على التنسيق فيما بينها بسبب اختلاف ميولها ومشاربها وأهدافها، وهي: (التحالف الدولي-العدوان الروسي-الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي في العراق-الجيش الحر وتنظيم القاعدة والجيش السوري والميلشيات اللبنانية والعراقية في سوريا-الجيش -الجيش المصري في سيناء-قوات حفتر وفصائل أخرى في ليبيا)

ولذلك كان خيرا لنا أن ندرس تحركات التنظيم ومراقبة ردود الفعل التي يلجأ إليها ومحاولة قراءة الاستراتيجية التي يعتمدها وتنبؤ الخطوات التي يمكن أن يقوم بها قبل الإقدام عليها، لأنَّه كان يعتمد بشكل كبير في معاركه السابقة على عنصر المفاجأة.

إنَّ التهديدات القوية التي ما فتئ التنظيم يبثها في إصداراته المختلفة للدول المجاورة له والبعيدة عنه آلاف الكيلومترات يكشف عن قوة المبادرة التي يتمتع بها وهي التي تغيب عن القوات التي تريد قتاله على الأرض في أغلب الأحيان، وهذا ما سمح له باتخاذ التدابير الهجومية إضافة إلى قوة المنظومة الدفاعية التي شهد لها العدو أكثر من مرة، و(بيجي) العراقية أكبر مثال. لا شكَّ أنَّ هذا عزز قوة التنظيم وجعله يتصرف بنظام دولة لها جيشها وأركانها، ولها مؤسساتها وحياتها المدنية ممَّا حقق له النجاح والحاضنة الشعبية التي تبحث فقط عن الانتصارات والتمدد في أراض جديدة.

وهنا دعونا نبحث عن سر نجاح الاستقطاب الذي عمل عليه التنظيم وجعلنا نقف أمامه متعجبين، ما الذي يدفع الشباب إلى تبني تلك الأفكار والانضمام إليه؟ إنَّ الإجابة عن هذا السؤال خطوة أولى في سبيل الحدِّ من عملية التدفق الكبيرة التي تجري كل يوم وإيقاف الخزان البشري الذي يعتمد عليه التنظيم اعتمادا كبيرا. إنَّ الاضطهاد الجماعي لأبناء السنة في العراق منذ إنهاء الاحتلال الأمريكي المباشر وبدء الاحتلال الإيراني، (يتبع في الصفحة التالية)

وتهميشهم واعتبارهم مواطنين درجة ثانية في دولة تحكمها القيادات الشيعية وتأتمر بأمر مرشد إيران جعل العراقيين السنة يجدون في تنظيم الدولة الإسلامية كما وجدوا في تنظيم القاعدة من قبل الملاذ الآمن والحضن الوحيد الذي ينقذهم ممَّا هم فيه بعد أن تنكَّر لهم العدو والصديق، وقد كانت الولايات المتحدة سببا في ذلك من حيث لا تشعر، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نلاحظ الضعف الكبير الذي منيت به مؤسسات الثورة في سورية وعدم تمكنها من رسم مشروع سياسي واضح متفق عليه وعدم تمكنها من إدارة المناطق المحررة من نظام الأسد وقيام العدل فيها ورد الحقوق إلى أصحابها كما فعل التنظيم في مناطق سيطرته، ولا ننسى الاقتتال الحاصل بين الكتائب الذي زاد في الأمر سوءا.

ينبغي لنا أن ندرس العوامل التي حققت للدولة الإسلامية ذلك النجاح العسكري الكبير الذي بدأت (القاعدة) تغتاظ من تقدمه وانتصاراته على أصدقائها وأعدائها وعليها، فإضافة إلى ما ذكر من أسباب الاستقطاب هو تبني منهج (العنف الشديد) مع الخصوم على اختلافهم، وهذا ما جذب الشباب الذين تعيش بلدانهم الديكتاتورية حالة من الركود والنوم في زمن التغييرات الكبرى، إضافة إلى الضغوطات التي تمارسها الحكومات على مواطنيها التي بقدرها أنتجت ردود الفعل القوية المفاجئة، وكما قيل (قوة الضغط تولد الانفجار).

فلا نبالغ إطلاقا إن قلنا إنَّ سياسات تلك الدول وسجونها التي تغص بالعلماء والداعين إلى التحرر من الاستبداد والظلم، وتشبيحها وبلطجيتها واستسلامها وغياب المشروع الإسلامي الذي يجمع أبناءها أدى إلى انفضاض الشباب وتوجههم إلى ذلك الحلم الذي لم يروه إلا في الأفلام والمسلسلات ولم يسمعوه إلا في قصص التاريخ القديمة.

لا نبالغ إن قررنا أنَّ عمالة هذه الدول للصليبي وتبعيتها لليهودي والتحكم بموارد الشعوب وبيعها بأبخس الأثمان مقابل الحفاظ على كراسيها، كل ذلك أوراق رابحة في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية وهي أقوى من البنادق والرصاص.

ربَّما يقول البعض: إنَّ المواجهة لا تكون إلا بالقوة وبتكثيف الضربات الجوية وتسريعها واستخدام منظومات أسلحة متطورة إضافة إلى تسليح نوعي للمقاتلين على الأرض، نقول لهم: إنَّ ذلك لم ينجح ولن ينجح، وذلك لأَن لكل داء دواء، وليس هذا هو الدواء، لأنَّ الحرب فكرية بالدرجة الأولى، وهذا يعني المواجهة من قبل العلماء، وهنا تأتي مشكلة جديدة وهي أنَّ أغلب علمائنا وللأسف لا يُسمع لهم بسبب انحيازهم إلى الحكام الذين انكشفوا أمام الجميع. وهذا يتطلب عملا سريع وجادا من قبل العلماء الصادقين قبل أن يستفحل الأمر.

وأخيرا: علينا أن ننظر إلى الواقع اليوم بعين الموضوعية، لأنَّ الكذب على أنفسنا وبقائنا في عالم الخيال والأمنيات لن يزيدنا إلا ضعفا وتراجعا ولن يزيد التنظيم إلا الاندفاع والقوة، وهذا يعني السير في المكان الخطأ وصعوبة اجتثاثه من الأرض والفكر.

عبد العزيز مشهدي

مقولات في السياسة

هؤلاء الحالمون بنظام سلطوي يتوقون الاندماج به والذوبان فيه، هم دائماً الجسور الممدودة نحو الطغيان والاستعباد. يحسب هؤلاء العقائديون ذوو التعابير العسكرية المأخوذة من قاموس المصارعة والملاكمة أنهم يعملون لغد أفضل!، لدولة خالية من الظلم والفوضى والرجعية. الواقع هو أنهم، من حيث يدرون أو لا يدرون، يضيقون بحريتهم، لذلك يحلمون بتسليمها إلى من يسحقهم. إلى من يسحق الجميع، بمن فيهم هم (ولو كانوا في البداية من الساحقين)، فيرتاحون من عبء الحرية في مجتمع لا يعود فيه أحد حراً ليعيّرهم...

أنسي الحاج

ولطول إلفنا بالطاغية لآلاف السنين، لم نعد حرجا ولا غضاضة في الحديث عن ((إيجابياته))، وما فعله من أجلنا من جليل الأعمال. ولست أجد ردا أبلغ من قول السيد المسيح: "ماذا يفيد الإنسان لو أنه ربح العالم كله وخسر نفسه؟!"، فحتى لو افترضنا أنّ له إيجابيات ((هائلة)) فما قيمة هذه الإيجابيات إذا كان ثمنها تدمير ((الإنسان)) وتحطيم قيمه، وتحويل الشعب إلى جماجم، وهياكل عظمية تسير في الشارع منزوعة النخاع، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر الدونية والعجز واللاجدوى؟ أيكون ما فعله طغاتنا من إيجابيات أكثر مما فعله هتلر الذي اجتاح أكثر من نصف القارة الأوروبية، بل احتل بعض دولها في ساعات قلائل؟! ثم.. ترك ألمانيا تحتلها أربع دول! كلا! لا قيمة لإيجابيات الطاغية -بالغةً ما بلغت- لأن الثمن باهظ جدا: ضياع الإنسان!"

من كتاب الطاغية: / د. إمام عبد الفتاح إمام

على ماذا تراهن موسكو بعد غرقها في المستنقع؟

ناصر الدين السالم

لم تزد الحملة الهمجية الروسية على سورية سوى المزيد من الشهداء والدماء وزيادة آثار الحرب التي دخلت عامها الخامس، فبعد القصف الجوي لنظام الإجرام وطائرات الأمريكان وحلفائهم لم تزدد الأوضاع الإنسانية إلا سوءا، ولذلك فإنَّ المزيد من التحالفات على هذه الأرض الجريحة لا يعني إلا الزيادة في الدماء وويلات الحرب.

ها هي الطائرات الروسية لا تحقق تقدما وتسقط صواريخها على المدنيين، فهي خسارة من جهتين خسارة على الأرض وخسارة أخلاقية جديدة تضاف إلى السجل الروسي، فهل سيخطئ بوتين مجددا ويفكر بالنزول والحرب على الأرض؟

يجب على بوتين أن يفكر مئات المرات قبل أن يقدم على استمرار إقحام قواته العسكرية لتواجه الثوار، فإنَّ هذه الخطوة مكلفة بشريا إضافة إلى تعقيدها وصعوبتها، وعليه أن يأخذ درسا من حرب العراق وفيتنام التي هزمت فيها أمريكا على الرغم من القوة العسكرية الكبيرة التي تفوق قوة الجيش الروسي، وربَّما لا يحتاج بوتين إلى أن يذهب بعيدا ففي ذاكرته الحرب السوفيتيية على أفغانستان التي سقط على إثرها الاتحاد السوفييتي، ولذلك سيقع بوتين في الجحيم السوري إذا ما قرر أن يبقى في الأرض التي يوجد عليها أكثر من العدو للروس ابتداء بالثوار وانتهاء بتنظيم داعش.

لقد دخل بوتين الحرب في محاولة منه ليلعب دورا يجعله حارسا ومحافظا على مصالح بلاده، وهو يرى أنَّ تلك المصالح مرتبطة بشكل مباشر ببقاء الأسد المجرم في السلطة، ويريد أيضا رسم السياسة المستقبلية التي عجزت واشنطن وحلفاؤها عن رسمها أو سحبت يديها منها لأنَّ وراء الأكمة ما وراءها.

الجميع يتحدث عن فشل بوتين الذي جلب الويلات لبلاده من خلال التكلفة الاقتصادية للحرب، وخاصة بعد جدل الطائرة الروسية التي سقطت أو أسقطت في مصر، والتقارير التي تشير إلى النسبة الكبيرة من المدنيين الذين قتلوا على أيدي الروس.

نعم، إنَّها انتكاسة جديدة للدب الروسي ربَّما يتجاوز أثرها وكارثتها على روسيا الهزيمة التي تلقتها في أفغانستان قديما.

جامعة الإمام الأوزاعيّ

تاريخٌ تعليميٌّ أكاديميٌّ عمرهُ ٣٧ عاماً

جامعة الإمام الاوزاعي

جمعية شام شريف الإنسانية

للعام الثّالث على التّوالي في تركيا
وهذا العام في سورية المحرَّرة

سيبقى البناء المعرفيّ للأجيال الواعدة
هو التّحدّي الأكبر في مرحلة النّهوض الحضاريّ بالأمّة المسلِمة

إدارة الأعمال الإسلاميّة

شهادةٌ معتمَدَةٌ

دراساتٌ إسلاميّةٌ

مُميّزات جامعة الإمام الأوزاعيّ

- جامعةٌ عريقةٌ تمّ افتتاحها عام ١٩٧٩م ومُعترفٌ بها من قِبل وزارة التّعليم العالي اللبنانيّة.
- جامعةٌ تهتمّ بفكرك ودينك.
- باب التّسجيل مفتوحٌ للعرب والأتراك.
- الدّراسة باللغة العربيّة ، ولا تحتاج لدوامٍ.
- الامتحانات فيها سنويّةٌ ؛ لمرّةٍ واحدةٍ فقط.
- تقبل جميع الشّهادات الثّانوية (القديمة والحديثة) وتقبل المنقطعين عن الدّراسة ومن الجامعات الأخرى.
- إمكانيّة استكمال الدّراسات العليا (ماجستير ـ دكتوراه) في كُلّيتيّ (الدّراسات الإسلاميّة و إدارة الأعمال الإسلاميّة) لجميع الحاصلين على الإجازات الجامعيّة السّابقة أياً كان الفرع.
- رسومٌ جامعيّةٌ مشجّعةٌ مقارنةً مع غيرها من الجامعات الأخرى، مع خصمٍ للسّوريين والفلسطينيين بسبب الظّرف الخاصّ الذي يعيشونه.
- توجد عدّة مراكز امتحانيّة في المحافظات التّركية والدّاخل السّوريّ الحبيب.
- ميزة التّسجيل الالكترونيّ عبر الموقع www.shamedu.com مع الخدمات الالكترونيّة.

آخر موعد
لتقديم طلبات
الحصول على المنح
2015/11/25

للاستفسار والتّسجيل: من ١٠ صباحاً وحتى ٥ مساءً

المكتب الرّئيسيّ في الدّاخل السّوريّ : باب الهوى ٠٠٩٠٥٣٤٦٣١٩١٣١

مكتب حلب ٠٠٩٦٣٩٥٦٥٣٦٠٧١

مكتب ريف حلب ٠٠٩٠٥٥٣٤٤٧٦٥٢٢

مكتب إدلب ٠٠٩٠٥٣٤٩١٥٥٣٩٩

مكتب ريف إدلب الشّماليّ ٠٠٩٠٥٣٨٢٢٥٨٧٧٤

facebook/sham.ouzai

_للتّسجيل عن طريق الموقع www.shamedu.com

فيينا ٢ - الوجه الآخر للمهزلة

أحمد أبو إلياس

ينتهي مؤتمر فيينا ٢ ، وجملة مقرراته تعني أنّه تم التسليم لروسيا بمباركة أوروبية - امريكية - عربية، بعد أن أفلح تباكي نبيل العربي في دعوة جامعة الدول العربية إلى المؤتمر .

بعد دقيقة صمت على أرواح من قتلوا في أماكن متفرقة في العالم باستثناء سوريا، لأن موت السوريين أصبح جزءاً طبيعياً من الحياة اليومية، ناقش المجتمعون في العاصمة النمساوية الباردة، سبل تخفيض حرارة الدم السوري الذي يسفك بجميع أنواع الأسلحة التي عرفها العالم، وطبعاً لأن المقتول لا يمكنه الحضور، ولأن من يلعبون دور أوليائه مشغولون بالتحضير للثأر منذ خمس سنوات، كان لا بدّ من حضور أحد أطراف الصراع من أجل فهمٍ أفضل لصورة الوضع المأساوي السوري، وبغية نتائج أكثر فائدة قرر المجتمعون أن تكون هذه المباحثات مع شركاء القاتل وأوليائه المقربون، للوصول إلى حلٍّ يشبع شهوته للدماء .

بعد التشاور الطويل توصل المجتمعون بذكاء إلى ضرورة وقف إطلاق النار، والبدء بالمفاوضات بين أطراف الصراع، ودعم عملية الانتقال السياسي في سوريا، مع ملاحظة أنّ وقف إطلاق النار لن يشمل الجماعات الإرهابية التي تركت دون تحديد دقيق، حتى لا يحرج القاتل وهو يكمل جريمته، فتهمة الإرهاب جاهزةٌ لتكفّن كلّ الموتى الذين تنالهم نيرانه وطائراته وبراميله . وبذلك لا يحرج أمام أصدقائه بانتهاكه لتوصيات فيننا الجميلة .

حضر أسياد النظام وشركاؤه في القتل ليدافعوا عنه، ويفهموا دول العالم بأن هذا النظام خلّصهم من أكثر من نصف مليون سوري إرهابي كانوا سيحولون العالم إلى جحيم، ومازال يحاول الاستمرار في عمله النبيل عبر القتل اليومي الذي يقوم به، لذلك لا داعي لأن يكون في توصيات فيننا تأكيداً على رحيل رأس النظام وزبانيته، فهم مجموعة من الأبطال الذين يحاربون الإرهاب المتمثل في حركات ستسمى لاحقاً .

لم تنتهي المسرحيّة هنا، بل استمرّ أبطال العرض في تقديم إبداعهم فأكّدوا مجتمعين بأنهم سيضغطون على القتلة ليتوقّفوا عن استخدام الأسلحة العشوائية، وسيطلبون منهم استخدام أسلحةٍ اكثر دقّة في المرات المقبلة، وبأنهم سيعملون على إجراء انتخابات حرّة ونزيهة خلال ١٨ شهراً، ريثما ينتهي النظام الحالي من القضاء على الإرهابيين لتكون له فرصة المشاركة "الحرّة" في الانتخابات القادمة بسلام وطمأنينة .

لم ينس الممثلون قبل إسدال ستارة العرض أن يعدوا جمهورهم، بعرض قادم أكثر إثارة خلال شهر، ليخبروهم عن النجاحات التي حققوها في عروض أخرى سوف تنجز في هذه الفترة، آملين من الجميع الانتظار دون فعل أيّ شيء إلا بتوجيهات من المخرج دي مستورا، حيث سيكون هو المسؤول عن مراقبة العروض القادمة والتحضير لها .

ولكن ما يؤسف حقّاً .. أن عدداً من السوريين ما زالوا يتابعون هذه العروض الهزيلة بانتظار أي فرج قادم، أو فرصة حالمة تمكنهم من الانتصار لقضيتهم كما يقولون، بينما يعمل آخرون واصلين الليل بالنهار لصناعة فرصتهم غير عابئين بهذه العروض، لانهم يعلمون أن النهاية ستكون لمن يمتلك الخشبة بقوة، وليس للمهرّجين الذين يقفون عليها . علينا جميعاً كسوريين أن نعمل لنمتلك الفرصة التي نريد، ونقدم عرضنا للعالم بقوة ، لا أن ننتظر ليصنع لنا بعض الكومبارس أدوارنا في عروضهم .

مقتطفات من الصحافة

نشرت صحيفة لوبارسيان الفرنسية مقالا تحت عنوان: " إنها الحرب هذه المرة"

تقول الصحيفة "بعد مرور إحدى عشر شهرا على عمليات القتل في شارلي إبدو، تجد فرنسا نفسها مرة أخرى غارقة في أتون الرعب. السيناريو الأسوأ الذي تخشاه أجهزة الاستخبارات، وهو تعرض وسط باريس إلى هجمات متعددة باعتبار أنه يحمل دلالة رمزية أصبح واقعا معيشا ليلة الجمعة".

وأضافت الصحيفة قائلة: "فرنسا التي أصبحت قبل أكثر من سنتين جزءا من التحالف الدولي المناوئ لتنظيم الدولة الإسلامية ركزت ضرباتها الجوية في العراق وقررت في ديسمبر/كانون الأول الماضي نشر حاملة الطائرات شارل دي غول في الخليج. لقد سعى الإرهابيون إلى إعلان حالة الحرب عندما وجدت فرنسا نفسها تواجه مشاهد تشبه مشاهد نهاية العالم".

مما قالوا

مَنْ عرَفَ الحقَّ عَزَّ عليه أن يراه مهضومًا

الشيخ محمد عبده

إعلان

ضمن خطتها في تطوير العمل الصحفي والارتقاء به ,تقيم صحيفة حبر الأسبوعية دورة في (التحرير الصحفي) ومسابقة لتعيين محررين لديها, فمن يرغب في حضور الدورة, ويجد في نفسه الكفاءة والالتزام مراجعة مكتب الصحيفة الكائن في حي الأنصاري من الساعة ٢:٠٠ إلى الساعة ٤:٠٠

facebook

مشروع النهضة

أخطاء الكبار.. لكل مذهب فلسفي مصدره المثالي في المعرفة. فالعقلانيون يعتقدون أن المقولات الضرورية في العقل هي الأساس الذي تبنى عليه مصادر المعرفة الأخرى. والتجريبيون يقولون بل التجربة الحسية هي الأساس، والباطنيون يقولون بل الكشف الباطني هو الأساس. أما المؤمن الصادق - بمفهوم هنوفر - فيعتقد أن "السلطة" هي أساس المعرفة: سلطة رجال الدين، سلطة الدولة، سلطة الخبراء، سلطة التراث.. الخ.. ولدى المؤمن الصادق (الدغمائي) ثلاثة معايير للحقيقة:

١ - معيار القدم: فكلما كانت الفكرة أو المقولة قديمة فهي أقرب للصواب.

٢ - معيار الكثرة: فكلما كان عدد المؤمنين بالفكرة أكثر فهي أقرب للصواب، مع بعض الاشتراطات غير المنضبطة لديهم.

٣ - معيار النفوذ: فكلما كان صاحب الفكرة نافذا في المجتمع وفي أفئدة الناس، كان كلامه أقرب للصواب.

وهذه المعايير الثلاثة هي التي حاربها القرآن طوال فترة تنزيله، لكن قوة الثقافة غلبت منطق القرآن، فاستعاد العرب والعجم الداخلون في الإسلام ثقافتهم المعيارية وألبسوها ثوب الإسلام.. وها هي الأجيال تدفع الثمن. / عصام القيسي

صحة

الناس أكثر سعادة من دون استخدام الفيس بوك face book

أعد معهد بحوث السعادة الدنماركي (مايك ويكينج) في كوبنهاجن دراسة خلص فيها إلى أن الناس سيكونون أكثر سعادة من دون استخدامهم الفيس بوك، وأُجريت الدراسة على ١٠٩٥ شخصا ونشرتها شبكة التحرير الألمانية (آر إن دي) والتي تشمل ٣٠ صحيفة.

وبحسب موضوع الدراسة، فإن نصف الأشخاص الذين أُجريت عليهم تخلوا عن الفيس بوك لمدة أسبوع، بينما استمر النصف الآخر على النحو المعتاد. وبعد سبعة أيام اكتشف فريق الدراسة أن الذين تخلوا عن الفيس بوك أصبحوا أكثر ارتياحاً وتوازناً وتركيزاً من الذين استمروا في استخدامه. تجدر الإشارة إلى أن عدد مستخدمي الموقع النشطين، بلغ في الربع الثالث من العام إلى مليار و٥٥ مليون مستخدم، وذلك بزيادة ١٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ويزور أكثر من مليار مستخدم يوميا الموقع، ٨٩٤ مليون منهم عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

قضية أم مهنة

المدير العـام

منذ فترة ليست بالطويلة صار الشغل الشاغل لغالبية ثوار مدينة حلب هو من يستحق تمثيل ثورتهم في الهيئة العامة لمجلس المدينة والمحافظة، ودار جدال طويل انخرطت في بعض أجزائه، حول الأحقية في ذلك، هل تكون لمن سبق وكان من الثوار الأوائل أم لمن صدق وثابر وخدم الثورة بإخلاص حتى وإن انضم متأخراً .

لم يحسم الجدال، ولن يحسم في القريب العاجل، ربّما لأن كلا الفريقين لديه الحجج التي يرى أنها مقنعة للانتصار لرأيه، ولكن بعيداً عن حجج الفريقين، وبعد أن مرّ تشكيل الهيئة العامة بطريقة من الطرق التي توافق عليها الغالبية، يخطر في بالي تساؤل ربما يساعد في فهم موطن الخلاف في مستقبل قريب

هل الثورة قضية نضحي من أجلها أم مهنة نرتزق منها، وإلى مدى استطعنا الحفاظ على كونها قضية أمام تحديات الواقع من حولنا، سواء من ناحية صعوبة المعيشة أم المتغيرات السياسية الدولية التي أصبح تأثير السوري فيها يكاد يكون صفرياً .

للإجابة على هذا التساؤل علينا أن نعود كثيراً إلى الوراء، عندما انطلق الشباب ثائرين لكرامة وطن أثخنته سياط الظلم والذل، لم يكن وقتها يأبه لما سيحدث في الغد، كل ما كان يهمه هو أن تبقى ثورته مشتعلة حتى تحرق النظام وتحقق أهدافها . لم يكن هناك مجالس في الأفق، ولا حتى مناصب أو منظمات دولية أو أنواع من العملات الأجنبية التي تطرح في السوق لإغراء الشباب بتبني مواقف معينة ولعن أخرى، إيضاً لم يكن هناك أي دوافع إيديولوجية واضحة لمعظم الثوار، لم يكن هناك فرق في من يمكن أن يمثل الثورة، إذا كان أميناً وقادراً على تحقيق أهدافها. كان الجميع مستعد للموت في سبيل الأهداف الكبرى بعيداً عن كل الانحيازات الصغيرة يميناً وشمالاً .

ثم بدأت الحاجة لمن يقوم على الخدمات في المناطق المحررة فتصدى الجميع لها بدافع الواجب، لا بدافع السلطة، وشيئاً فشيئاً بدأت المغريات تظهر في الطريق، تغيرت معظم المعاني القديمة وتحورت لتلائم الحس الوطني الجديد ... ولا أريد هنا أن أدخل في تفاصيل كثيرة .

لم تعد البوصلة هي الهدف وحده، صار هناك من يرى أنه وحده المعني بتحقيق الهدف، أو ربما المعني بالاستفادة من تضحيته، صار هناك لصوص هم أجبروه على ذلك كما يقول، فلا يجب أن تسرق التضحية، حتى لو لم يكن قادراً على تحقيق الهدف، تحولت التضحية إلى مرتكز يبنى عليه بعد أن كانت وسيلة للوصول لهدف بذلت من أجله الدماء الصادقة من الرفاق والأهل .

سأنتهي هنا .. لأني أظن أن الصورة صارت واضحة، إذا كنا نريد العودة حقاً دعونا نركز على الأهداف من جديد .. الأهداف فقط، وليس شيء آخر، ولتكن خياراتنا هي الطرق الأقصر لتحقيقها